ظهور الكرد في التأريخ

الدكتور جمال رشيد أحمد

القسم الثالث

١ المصادر الثانوية:

عند القاء نظرة عامة على تاريخ الشرق الاوسط

والأدنى ومن ضمنها البلاد الكردية والجبال المحيطة القريبة منها، وعندما نتتبع أخبار شعوبها القديمة (البائدة منها والمعاصرة) وإثر تنظيم مراحلها التأريخية فيها، نلتقي بخلافات وتباين كثيرة في آراء المؤرخين. ففي شرقنا مثلا وبالضبط في المراحل الاخيرة من القرون الوسطى تظهر نظريات ودراسات غير واقعية لأصول المجموعات البشرية الساكنة في المناطق المذكورة. أما في الغرب وعند مؤرخي اليونان والرومان فنلتقي بأخطاء لغوية أو نطقية (تلفظية) توبونوميكية (مسميات جغرافية) وأثنونوميكية (أسماء القبائل والمجموعات المتمايزة قوميا) وحتى أنوماستيكية (أسماء علم)، اضافة الى القوانين اللغوية وقواعدها الخاصة التي تحتم أضافة زيادات وأشارات على هذه المسميات.

خلقت هذه الظواهر والقوانين جزأ مباشرا من المشاكل لمتخصصي ومؤرخي القرن التاسع عشر والقرن العشرين في ايجاد أصول شعوب المنطقة المعنية وتأريخها المعقد الطويل. ومع كل ذلك فأن هذه البقايا تعتبر تراثا قيمة وتحتوي في جوانبها حقائق عديدة ويستطيع الانسان وأعتمادا على أسس ثابتة في اللغة والتأريخ والآثار والمنطق أن يجد مفتاح أغلب أسرارها. فمثلا يمكن تتبع الأسم القديم لمدينة كرمنشاه من خلال كرمان شاهان الذي تطور الى كرماشين ثم كرماسين وكرمسين الى أن أصبح قرمسين في المؤلفات العربية، وكانت هذه المدينة جزأ من بلاد الجبال التي كانت الترجمة الحرفية للتسمية القديمة (كوهستان). لكن يستعصى معرفة تأريخ بعض الأدوار في منطقة أو عند مجموعة معينة احيانا وعند مقارنة أوضاعها السياسية والحضارية مع البلاد التي تحيط بها يمكن تحديد أغلب المعالم لمرحلتها الغامضة. لعل هذه الظاهرة لازمة لتأريخ الشعب الكردي وبلاد كردستان من القرن الأول الى القرن السابع الميلادى التي تتخللها بعض الحروب بين ايران وبيزنطة، وترجع أسبابها بلا شك الى المستلزمات الطبيعية لتوفر الجو الملائم والشروط الأيجابية لظهور الصفات القومية لهذا الشعب في بداية المرحلة المذكورة التي ظهرت قبل الميلاد ببعض القرون، ولم يشر اليها المؤرخون إلا نادراً.

ففي العصر الاسلامي يذكر المؤرخون الكرد في مناسبات عدة وخاصة بما يتعلق بأصولهم القديمة، ورغما عن تلك الآراء

المتحفظة التي جاؤا بها فانهم يستطيعون على الأقل أن يوضحوا الوقائع في أيامهم والأحداث التي جرت ماقبلهم ببعض القرون بناء على نظرتهم الخاصة للتأريخ والحياة ككل. وقد قابلت هذه الأراء بعض الأهمال وخاصة من قبل مؤرخي الكرد الحاليين ثم أنشرت نظريات أخرى وخاصة على لسان الأستاذ رشيد ياسمي حول اكتشاف القطعة الشعرية المكتوبة على الجلد وبالأبجدية الآرامية في بداية القرن العشرين في منطقة السليمانية/ كردستان العراق/ ولغتها لاتختلف كثيرا عن اللغة الكردية الحالية/ اللهجة الجنوبية/ ومضمونها بدون شك يرجع زمنيا الى القرن السابع الميلادي أيام وصول العرب المسلمين الى المناطق الجنوبية من موطن الكرد تبحث عن أغارة على منطقة شهرزور والمعارك التي جرت فيها، تتصف بالواقعية !كثر من الآراء التي تورد في كتب الفت بعد تلك الفترة وقد ترجمت هذه، القطعة الى لغات عديدة ومنها اللغة الروسية من قبل (م. ب. روديتكو)[١٥]. ورغم الأهتمام على موضوع هذه القطعة فأن غموضا تحيط على حقيقة وجودها ومصدر دراستها أو حفظها، وهل هي أثر واقعي لذلك الزمن الذي ينفيه وضوح لغتها الحديثة؟ أم هي من خلق بعض الناس الذين أرادوا أن يغنوا التأريخ الكردي عن هذا الطريق؟ أن التحليل العلمي للتأريخ ينفي وجوده، لذلك لايمكن الأعتماد على مثل هذا النوع من المصادر غير المؤكدة.

يجوز الأعتماد على مصادر الأحداث في القرن التاسع والعاشر بعدما انتشرت الديانة الأسلامية الموحدة لحضارة أقوامها حيث كانت ظاهرة الأهتمام لكتابة أحداثها ودراسة المجتمعات فيها جزءاً من تلك الحضارة/ رغم التناقضات في سردها/. ومن الممكن القول بأن السلالات الاسلامية الكردية التي حكمت في قفقاسيا وما ورائها تلعب دورا لابأس به في تأريخ هذه الحضارة وبعيدة عن مركزها ومجاورة وحاكمة لشعوب ذات طابع حضاري آخر، وكما يذكر ك. أى. بوسفورت بأن ((في القرن العاشر كان الديالمة يتخذون الصدارة في المجال السياسي أكثر من أية مجموعة أخرى في شمال أيران. ولعبت مجموعات أثنيكية أخرى كالكرد دورا مهما في هذا المجال. أن السلالة الشدادية كانت كردية، واشتهرت في القرن العاشر الروادیون في تبريز وأذربيجان.[١٦])).

اضافة الى هذه السلالات، فقد نشأت حكومات كردية ذات أنظمة أسلامية وضربت بعضها النقود بأسمها كحكومة بني عناز سنة 990 الميلادية و شوانكاره سنة 1036 الميلادية في منطقة فارس، و دولة الأيوبيين في القرن الثاني عشر وغيرها، فقد جاءت اخبار هؤلاء على لسان الفارقي وابن الأثير ومسعود بن نامدار وغيرهم ورافق هذا العصر توفر جميع الشروط والأسباب الأقتصادية والأجتماعية والسياسية لظهور التناقضات بين المجتمعات المغولية والتركية الرعوية في أوسط آسيا ضاغطة على قبائلها وأتحاداتها الحربية بترك أوطانها الأصلية والتوسع نحو الجنوب والغرب وعلى حساب الشعوب ذات اللغات القريبة من الكردية المستقرة المعتمدة على نظامها الزراعي في أيران وغربها، ولم تسلم من ذلك البلاد الأسلامية الأخرى حتى أدى الى ابن الأثير أن يصرح في معرض كلامه على أحداث سنة 617 هـ/ 1220 م، وفي لهجة باكية مؤثرة ((أن غزو المغول للشرق الأدنى هو أعظم كارثة حلت بالأنسانية))، ولاريب أن هذه القبائل كانت تقصد الوصول الى المناطق التي تستطيع فيها تأمين وسائل عيشها وقد حددت مسيرة الاحداث التأريخية لشعوب غربي آسيا لقرون عديدة.

أن تخلخل التوازن بين الأنظمة الأقتصادية والأجتماعية المختلفة في هذا الجزء من العالم بأنتصار القبائل الرعوية التركية الهائلة المغيرة على بلاد الديالمة والأكراد أدت الى سقوط تلك الحكومات، وكما أتخذت من مضائق جبال شرقي الأناضول وغربي آيران وكردستان طريقا لمحاولة الوصول الى بلاد الشرق الأوسط والأدنى بأنتصارها على الوحدات التنظيمية للأمارات الكردية والعربية، وأضعفت دولة بيزنطه وتجلت أخيرا بظهور حكم آل عثمان من خلال القاعدة التي تركزت في الأناضول من قبل السلاجقة.

تبعت هذه الأحداث تحرك الديالمة نحو الغرب والجنوب وسيطر بعض القبائل منها على دست الحكم في مقاطعات ايران الغربية والعراق واشتهروا في بغداد بأسم البويهيين الى أن انحلوا سنة 983 م، ولعبت مجموعات منها في تكميل الأسس القومية للشعب الكردي في كردستان، تشهد بها أسماء القرى المنتشرة فيها بالديلمان/ وهو صيغة الجمع للديلم/ ومن بقاياهم الزازا الذين يطلقون على أنفسهم الديملي في الوقت الحاضر.

ومن جهة أخرى امتزجت مجموعات مغولية وتركية في

السكان المحليين للبلاد التي أجتاحوها وبدرجات متفاوتة حيث ظهرت معالم وجوهها وثقافتها ولغتها في بلاد ايران والعراق وسوريا، ويؤكد الدكتور شاكر مصطفى جانبا من ذلك عندما يقول بأنه ((قامت لأول مرة في الشام بعد ذلك الغزو التركي - كما قامت أيضا في ايران والعراق والأناضول ومصر - أول تجربة لمجتمع تركى - عربي (أو تركي - ايراني أيضا وتركي - رومى) يقوده الترك في الرئاسة والدفاع والنظام السياسي ويقوم الأنتاج بنوعيه الفكرى والأقتصادي على جهد الخليطة الأنتولوجية العربية النبطية (الآرامية) من مسلمة وغير مسلمة. على أن الأتراك ان نجحوا في هذه التجربة الأجتماعية في أعطاء الطابع الثقافي - والى حد ما - الأثنولوجي للأناضول فأنهم بالعكس قد ذابوا في المحيطين الأيراني والعربي في الشام فلم يكونوا في هذين المحيطين أكثر من جانب من عناصر التكوين[١٧].

المصادر

15- M.B. Rudenko., K Voprosu o Kurdskoi literature. Issledovaniya Po istorii Kulturi narodov vostoka. So.V chest akad I.A. Orbeli. Leningrad 1970, str. 434 بالروسية

أنها القطعة التي يبدأ مطلعها بـ :(هرمزكان رمان ئاتران كزان - ويشان شاردوه كوره كوركان) وقد ذكر خبر هذه القطعة لأول مرة الأستاذ رشيد ياسمي، لم يعطي وصفا واضحا عن زمان ومكان أكتشافها. أنظر:

رشيد ياسمي، كرد وبيوستكي نزادى وتأريخي أو. تهران. ص119، 120.

16 K.E. BOSVORT., Musulmanskiye dinastii. angliyiskogo Perevod su Primechaniya P.A. Gryaznevich, Moskva 1971. str. 130,131 بالروسية، ترجمت عن الانجليزية. تعتبر أواخر القرن التاسع بداية عصر الرينسانس الأيراني الذي بدأ في خراسان أيام حكم السامانيين وأثرت هذه الحركة على نواحي أخرى من ايران. كانت مراكز السامانيين السابقة - ماوراء النهر وبخارى وسمرقند - تتمتع بهدوء نسبي في ظل حكومتهم المستنيرة في القرن التاسع. وكان مؤسس هذه الدولة سامان خوداه ايرانيا أعتنق الأسلام في خلافة هشام بن عبدالملك/ 724 م - 743 م. وحوالي سنة 819 م عين المأمون حفدة سامان الأربعة ولاة على سمرقند وفرغانة والشاش وهراة. تقلصت رقعة نفوذهم على يد دولة الأيلك خانية التركية في تركستان.

كانت البلاد الواقعة في حوزة السمانيين مركزا لحضارة زاهية، وقد تفتح الوعي الأيراني هنا من جديد وأنتظمت الحياة الأقتصادية بجانب تطور الأدب الفارسي الحديث فيها لمع خلاله أسماء شعراء كالرودكي الذي نظم قصة السندباد والوزراء السبعة أضافة الى أعماله الأخرى، وترجم الوزير البلعمي الى الفارسية كتاب الطبرى الكبير في تأريخ الرسل والملوك، وبدأ ابن سينا الفيلسوف والطبيب المشهور أنتاجه في عهد نوح بن منصور /976 م - 997 م/ ثامن الأمراء السامانيين بوضع مؤلفاته الفلسفية وكتاب القانون بالعربية، وفي بلاط السامانيين بلغت الجغرافية أوجها العلمي.

أثرت هذه التطورات على المناطق الأخرى من ايران وشرق الأنضول (الحدود الشرقية من بيزنطة)، وكانت بداية مرحلة مهمة من تأريخ شمال بلاد الرافدين وماوراء القفقاس. فقد بدأت مع أطلالة القرن العاشر حركات واسعة في مقاطعات قزوين وبالأخص مناطق جيلان والديلم لقيام أنظمة ايرانية محلية مستقلة عن نفوذ الحكام العرب المسلمين التابعين للخليفة في بغداد، وتبعهم في ذلك وكلاء العباسيين في أرمينا وأنظموا الى تلك الأنظمة في أذربيجان وأران/ الأقليم الذي كان يتاخم أذربيجان من الغرب جنوب قفقاسيا - جيورجيا اليوم -/ وقد توسعت هذه الظاهرة في زمن تمرد بابك الخرمي 201 هـ/ 816 م - 223 هـ/ 837 م في الأقسام الشرقية من أذربيجان الذي خلفت ثورته من بعده مجموعة من المشاكل الأقتصادية والأجتماعية والقومية بين العرب والسكان المحليين. لم يملأ ذلك الفراغ السياسي الذي كان يحتله العرب الا عنصران ايرانيان هما الديالمة والأكراد. والواقع كانت للديالمة سلالة من الملوك/ مرزبان بن جستان 189 هـ = 805 م و واهسوذان بن جستان 259 هـ = 872 م/ الذين حكموا من شاهرود الى سفيدرود قرب منجيل وكذلك حكم المسافريه في تاروم. ولا يخفى أن الأمراء الديلميين من آل بويه الذين انتقلوا من جيلان وبلاد الديلم نحو 308 هـ = 920 م الى الجنوب أصبح أبنائهم في مطلع 323 هـ = 935 م حكام أصفهان والرى. وفي 17 كانون الثاني 946 م أنتقل الحكم في بغداد الى أيدهم مع بقاء الخليفة العباسي فيها بغير السلطة فعلية. وفي هذا الوقت كانت قواعد مساكن بعض الاكراد الشماليين (الكرمانج) تقع الى جنوب أرمينيا وكانوا يتبعون

المذهب السني والخوارج بعكس الديالمة الشيعيين الذين ترك أغلبهم الزرادشتية و المسيحية في هذا الدور.

أشتهر الأكراد هناك كفرسان أعتمدوا على الخيول في تنقلاتهم، وقد توجه هؤلاء الى غرب أذربيجان منذ زمن قديم وعبروا نهر اراس بعد أن سكنوا تدريجياً أذربيجان وحافظوا عليها زمنا غير قليل من غارات القبائل التي كانت تهاجم من مقاطعات قزوين المختلفة وظهر بينهم زعماء مشهورين ك(ديسم ابن أبراهيم) الذي قاتله لشكرى بن ماردى الديلمي عدة سنين. وتألقت بعده اسم عائلة الروادين / من روند =الرحل المتنقلين في الكردية / التي هي بطن من بطون الهذبانية المشهورة، وظهرت منهم زعماء قديرون أمثال صلاح الدين الأيوبي وغيره، وأدباء كأبو الهيجاء الروادي الذي كتب تأريخ أذربيجان، وقد ضاع لسؤ الحظ هذا الكتاب الان.

وقد حكمت السلالة الروادية أذربيجان، في الوقت الذي كانت السلالة الشدادية تحكم في اران عندما أنتقل خلالها أجداد صلاح الدين الى منطقة دوين التي كانت مركزا لتمازج المسيحية(الكنيسة الأرمنية) مع السلطة الاسلامية و الرعايا من القبائل الكردية حيث أصبحوا من رعايا الشداديين هناك. وترك جد صلاح الدين المسمي شادي مع ابنيه أسدالدين شيركوه ونجم الدين أيوب (والد صلاح الدين) تلك المنطقة وتوجهوا الى تكريت مسقط رأس صلاح الدين بعد عشرين عاما من تلك الهجرة.وكما يذكر ابن خلكان 1211 م –1282 م الذي زار دوين وسمع الأخبار من فقيه المدينة أن قرية أجدنقان التي كانت تقع على طريقها قد سكنها الروادیون وفيها ولد أب صلاح الدين.

وجدير بالذكر هنا أن فرع من الفروع الديالمه (المسافرية)الذين كانوا في منطقة تاروم أتجهوا نحو أذربيجان وما وراء القفقاس خلال القرن العاشر، ويذكر ف. مينورسكي V.MInorsky., His-tory of Sharvan 1958,P.23-5 أن الظاظا ZAZA الذين يعيشون في شمال ديار بكر لحد بالو Palu و درسيم / كوردستان ـ تركيا ـ المؤلف / والذين لايزالون يتكلمون بلغة ايرانية يطلقون على أنفسم ديملي Dimla الذي يقابله F.C.Andreas بأسم الديلمي. راجع كذلك حول هذه النظرية في دراسات كارل هادنك للهجات الظاظا في الصفحة الثانية وما بعدها من:-K.HADANK., MUN-DARTEN DER ZAZA,HAUPTSACHLICH AUS SIVEREK UND KOR. ßERLIN 1932. وحتى أن قبيلة دومبلي التي كانت تعيش في القرن التاسع عشر حول مدينة خوي في غرب ايران يرجعون في الأصل الى الديالمة. راجع و مينورسكي، فصول من تأريخ البـاب وشيروان، الترجة الروسية، موسكو ١٩٦٣،الصفحات ٣٢ـ٣٥،راجـع نفس المصـدر باللغـة الانكليزية، الصفحات ٢٣ـ٢٥. وانظر كذلك الى دارالمعارف الاسلامية، مادة الديلم. ويـذكر أبو دلف (تحقيق و. مينورسكى، القاهرة ١٩٥٥، ص ٢٥)منـطقـة باسم ديلمستـان على مقربة سبع فراسخ شرق شهرزور (كردستان العراق) التي استخدمت قاعدة لملوك الدولة السـاسـانيـة شمال شرقي بلاد مابين النهرين.ويقول ياقوت الحمـوى بان «ديلمستـان قريـة قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم في أيام الاكاسرة اذا خرجوا للغارة عسكروا فيهـا وخلفوا سوادهم لديها وانتشروا في الأرض غائبين، فإذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ووصلوا الى مستقرهم».

راجـع معـجـم البـلدان، الجـزء الخـامس، طبـعـة مصر ١٩٠٦/١٣٢٣هو، ص ٣١٢.

وفي نواحي مختلفة من كردستان تنتشر اليوم قرى مختلفة باسم (ديلمـان) منها شمالى رواندوز في العراق وغربى لاهيجان في ايران وكذلك شمال غرب بحيرة اورميا و في غيرها من المناطق الكردية.

تدل جميـع هذه الاسماء المحلية للأماكن على استقرار بعض القبائل الديلمية فيها و دورها في العلاقات العنصرية واللغوية والقومية للشعب الكردى.

ومن جهـة أخرى فقد دون أحمد بن لطف الله الملقب بمنجم باشى أخباراً قيمة حول أذربيجان وأران وقفقاسيا وتحدث عن العلاقات السياسية فيها، وله باب في تأريخ الدولة الشدادية التي حكمت أران وبعض أرمينيـة في الجهـات الغربية لبحر قزوين بين نهرى الكر وآراس ومن مراكزهم في مدينة دبيل ثم جنزه «گنجه». وقد استند فيه على تأريخ قديم ألف حوالى سنة ٥٠٠هـ ، ويقول أن أبتداء ظهور بنى شداد كان في سنة ٣٤٠هـ وانقراضهم في سنة ٤٦٨هـ ومدة اماراتهم ١٣٨ سنة ابتداء من حكم محمد بن شداد ابن قرطق. (انظر الى باب في الشدادية، من كتاب ـجامع الدولـ لاحمد بن لطف الله منجم باشى. عنى بتحقيقه ونشره و مينورسكى). لقد حكم فرع من هؤلاء في آنى فيمـابـين اعـوام ٤٥١هـ ـ ٥٥٩هـ /١٠٥٩م ـ ١٩٦٣م/

للاستزادة من أخبار هذه الدولة راجع:

V.MLNorsky. STudIEs !N CAucASiAN HISToRY.

I. NEW LiGHT ON THE SHADDAIDS

OF GANJA II THE SHADDAIDS

III. PREHISTORY OF SALADIN LONDoN 1953.

وقد ظهر على وجه نقدين كما وصفها كل من واسمار VASMER وماركوف MARKov اسمي كل من الأميرين الشداديين السيد المنصور فضل بن محمد شداداان (ويمكن أن يقرأ مع ياء الاضافة الكردية بصيفة ـ محمدى شداداان ـ) ثم ابنه شاقور راجع و .سينورسكى، المصدر السابق، ص ٣٥

وهكذا فقد لعب الكرد والديلم في القرنين العاشر والحادى عشر الميلاديين أدوارا سياسيا بارزا ثم حكم البويهيون الاقسام الغربية من ايران والعراق منها مناطق همدان واصفهان ويزدء حكم الديالمة في اذربيجان وايران، كما حكم الاكراد في گنجه وآنى وفي الوقت نفسه حكم الروادیون الكرد في تبريز والحسنوية في برزيكان والعناز شادانجان. ويقول پاخوموف بان هجمات الترك على الخلافة الاسلامية كانت تشكل الضربة القاضية لهذه الحكومات بعد أن اضعفتهم الهجمات المغولية قبلها». راجع باللغة الروسية:

E. P. PAKHoMV.,ARAbsKIE I PRIKASPIYSKO – IRANskIE

FEoDALI V AZERBAYJANE X –XI VV. STR 217

وكما تدل المؤلفات الأرمنية فان قسماً من هذه الدويلات الكردية ذات الانظمة الاقطاعية قد حكمت جزءاً من اذربيجان السوفيتية الحالة، انحدرت عوائلها من الروادیين الذي ظهروا في منطقة (دوين) خلال قرن العاشر. وتتحدث هذه المؤلفات حول الشداديين بصورة اكثر وضوحاً وتؤرخ تأسيس حكومتهم في النصف الاول من القرن العاشر في گنجه والقسم الغربى من اذربيجان السوفيتية التى انتهت حسب أقوال اصحاب تلك المؤلفات في نهاية القرن الحادى عشر.

حول هذا الموضوع راجع: پاخوموف، المرجع السابق، ص ٤١٨

واشتهرت في هذه الأونة حكومة المروانيين الكردية في شرق الأنضول (ميافارقين و ديار بكر) 380 هـ 478 هـ/ 990 م/1085 م، وقد ذكر البلدانيون الأسلام أخبارهم منهم ابن الأثير وابن حوقل والسعودى وغيرهم، وترتبط اسمهم بالأخص بتأريخ مدينة ميافارقين، ونوقش مسألة قيام هذه الدولة ومؤسسها وتواريخ الكتب المخطوطة لهذه المدينة في أعداد مختلفة من المجلة الآسيوية الملكية. (أنظر الى مقالة الدكتور ماركوارت من جامعة ليدن، ومناقشتها من قبل أميدروز الذى يذكر بأن المتحف البريطانى قد وجد النسخة الكاملة تقريبا من (تأريخ ميافارقين) ويرجع الى 572 بعد الهجرة، وقد كتب المخطوطة بخط يد جيد في دمشق على أكثر الأحتمال وفي القرن السابع الهجرى).

Dr. J. Marquart., J.R.A.S. 1902. P. 785, 1903, P. 123

H. F. Amedroz., tne Marwanid Dynasty at Mayyariqin in tne Tenth and Eleventh Centries A. D., J.R.A.S. 1903. pp. 123 – 155.

H.F. Amedroz., three Arabic MSS on History of city Mayyafariqin. J.R.A.S. 1902 .P. 785 وما بعدها

ويضيف أميدروز في المصدر الأخير بأن بعض جوانب الحوادث التي ذكرت في المخطوطة ترجع الى زمن عصيان في ميافارقين ضد حامية الديالمة التابعين ل (صمصم الدولة البويهي وثم أغتصاب اميد ـ دياربكر ـ من قبل ابن الدمنة في زمن حكم محمد إلدولة المرواني.) المصدر المذكور، ص 785 ، الملاحظة رقم (1).

وأشتهرت في نفس المرحلة دولة شبانكاره الكردية في منطقة فارس أسمها الأمير فضلويه في 448 هـ/ 1051 م عندما أشرف الحكم البويهي لنهايتها.

يذكرهم كتاب فارس نامه / الف بالفارسية في أوائل القرن الثاني عشر مجهول المؤلف يشار اليه بابن البلخي / ومسلك الأبصار للعمرى وجهان نما لحاجى خليفة وغيرهم. كما تألقت نجم دولة الحسنوية 348 هـ 406 هـ/ 959 م 1015 م وبنو عنار في حلوان وغرب زاغروس 381 هـ 511 ه/ 991 هـ 1085 م.

أنظر الى دار المعارف الأسلامية، المجلد الثاني. ليدن ـ لندن 1965 م الطبعة الحديثة، مادتي الكردو الديلم.

١٧ـ الدكتور شاكر مصطفى ، دخول ترك الغز الى الشام .المقالة التي القيت في المؤتمر الدولي لتأريخ بلاد الشام المنعقد في الجامعة الأردنية فيما بين 20 ـ 25 نيسان 1974 م . من منشورات الجامعة الأردنية .